العدد ٦٧٠ — السنة الثامنة

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUST4KIM

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات: ادارة جريدة الصراط المستقيم

الاشتراكات — قروش
سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠

الاعلانات: تفاوض في شأنها الادارة

رقم التلفون ٢٨٥
ص.ب يافا-٢٨٥

يافا الخميس ١٤ شوال سنة ١٣٥١ — جريدة سياسية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتا — الموافق ٩ شباط سنة ١٩٣٣

تشدد الحكومة

في جباية الضرائب من المزارعين

يعاني سكان فلسطين على أختلاف طبقاتهم وتعدد مراتبهم الشيء الكثير من الضائقه الاقتصادية التي حلت في البلاد وذلك امر لم يعد خافيا على احد ولا محتاجا الى برهان او دليل

ولا ريب ان طبقة المزارعين في البلاد هي اكثر طبقات السكان شعورا بهذه الازمة وتأثرا بها فقد نالت منهم مالم تنل مثله من الطبقات الاخرى

ولم يغب ذلك عن بال المسئولين في حكومة فلسطين فقد راينا فخامة المندوب السامي يعلن عطفه على المزارع ويقول انه صديق له

ولما رات الحكومة شدة حاجة المزارعين الى الاموال وعدم قدرتهم حتي على زرع اراضيهم وتقديم العلف الضروري لمواشيهم عقدت لهم قروضا صغيرة كانت دون الكفاية وهذا يدل تمام الدلالة على ان الحكومة تعرف شدة سوء حالة المزارعين وفقرهم وعوزهم

ومن الغريب بعد ذلك ان نسمع ان جباة الحكومة في القرى قد اخذوا يتشددون في جباية الضرائب من الفلاحين!!

فمن ذلك ان مخاتير قرى قضاء رام الله وشيوخها قدموا العرائض في هذا الشان الي فخامة المندوب السامي في القدس ومما قالوه (أن جباة الحكومة يحجزون على الحصر البالية وما تبقى في بيوتهم من اثاث ابقى عليه الجباة في السنة الماضية حتى اصبحوا اليوم لا يعرفون كيف يتقون القر والحر)!

أن الحكومة تعلم ان المزارعين عاجزون عن زرع اراضيهم وتقديم العلف لمواشيهم وهي لذلك عقدت لهم القروض اليسيرة فكيف يصح بعد ذلك ان يقوم جباتها فيرهقوا المزارعين الفقراء ويضطروهم بمختلف الوسائل لدفع الضرائب التي ظهر بالدليل الناصع انهم عاجزون الان عن ادائها ؟؟

اننا لا نريد ان نصدق ما يقال في هذا الشان وهو ان الحكومة ترمي بذلك الى احراج مركز المزارعين حتي يضطروا الى بيع اراضيهم من اليهود وان القروض الزهيدة التي اقرضتهم الحكومة اياها لم تكن الا من باب ذر الرماد في العيون

فعسى أن يتدارك المسؤولون في الحكومة هذا الامر الهام فيصدروا الاوامر الي الجباة بان يتساهلوا قليلا مع المزارعين الفقراء فان ذلك ما تقضي به النصفة والحق.

ولعل الحكومة توقف الان جبايه الاموال وتؤلف لجنة من خبراء معروفين بنزاهتهم تعهد اليهم التحقيق في شكايات المزارعين من جباية الضرائب في هذه الايام حتى لا تثقل كواهل الناس وتحملهم ما لا طاقة لهم بحمله

ونحن على يقين انه اذا تالفت هذه اللجنة واحسنت القيام بمهمتها فان تقريرها لا بد من ان يكون له اكبر تاثير على طرق جباية الاموال المتبعة الان

ولعلنا نعود الى هذا الموضوع في فرصة اخري

السكه الحديديه

بين مصر وفلسطين

كنا اشرنا في (الصراط) الي الكتاب الذى اصدرته وزارة المواصلات المصريه بمناسبه عقد الاجتماع الثانى عشر المؤتمر الدولى للسكك الحديديه ونحن ننشر الان ماورد فيه من المعلومات عن السكه الحديديه بين مصر وفلسطين وهذه هي :—

لم يكن ثم طريق حديدي بين مصر وفلسطين قبل سنة ١٩١٦ ولكن ابتدأ أنشاء الخط في تلك السنة (بالاتساع المقرر) منجها من القنطرة شرقا وانتهي امتداده سنة ١٩١٧ الي حيفا

ولنهاية سنة ١٩١٧ كان تبادل القطارات بين سكك حديد الحكومة المصرية والسكة الحربية بواسطة معدية تعبر القنال فلما زادت الاعمال الحربية منذ هذا العام زيادة اقتضت سرعة النقل بين مصر وفلسطين سمحت شركة القنال ببناء كوبرى متحرك على القناة بشرط ازالته بعد الحرب

وفي فبراير سنة ١٩١٨ بدا مهندسو السكك الحديديه المصرية في بناء كوبرى على القنال عند الحرش شمال محطة القنطرة بمسافة ٥ كيلومترات وتم انشاؤه في يوليه من هذا العام وبذلك سهلت الانتقالات الحربيه في هذه المنطقه

وبقى هذا الكوبري مستعملا حتى مارس سنه ١٩٢١ حيث ازيل اجابه لرغبه شركه القنال

ولما انتهت الحرب احتفظت السلطه البريطانيه الحربيه التي قامت بانشاء الطريق الحديدى بين القنطرة واللد بالسكه الحديديه بين مصر وفلسطين الي سوريا

واقترحت الحكومه البريطانيه أن تسلم الحكومه المصريه الجزء الواقع من هذا الخط في الارض المصريه بين القنطرة ورفح كامتداد لسكك حديد الحكومه ولكن نظرا لما كان يستلزمه تشغيل هذا الجزء من النفقات الباهظه مع قلة الايراد رفضت الصفقه وبقي الطريق من القنطرة الي اللد ملكا للحكومه البريطانيه تتولي ادارته بالنيابه عنها سكه حديد فلسطين باتفاق بينهما وتستخدم سكك حديد الحكومه المصريه (معديه) عند القنطرة لنقل الركاب والبضائع على ضفتي القنال

وقد اتجهت النيه الى مد هذا الخط من الرمانه الى بور فؤاد حتي يتلاقى مع نهايه الخط الحديدي الواقع بين القاهرة وبور سعيد وذلك مع بقاء الخط من الرمانه الي القنطرة الشرقيه على ما هو عليه

ومما يستحق الذكر ان هذا الخط سيكون عاملا هاما في التجارة الدولية متي وصل بالسكك الحديديه الاخرى خارج الاراضي المصريه وتم ما تفكر فيه الحكومه التركيه من وصل سككها الحديديه على شاطيء البوسفور بمعديه تنشئها لهذه الغايه ومتى تحقق ذلك امكن السفر بالسكك الحديديه من ايه محطه بالقطر المصري الى كاليه بفرنسا أو الى أى بلد آخر على شبكه السكك الحديديه باوروبا

كلمات في المؤتمر الاسلامي القدسي

الاتراك الصينية

اهل الاسلام في فين لاند

ملاحظات على كلام الخطباء في المؤتمر القدسى

٢

السعي في امتلاك سائرها نصونها ان شاء الله بمثل هذه التدابير لا بأيماننا القليلة واقسامنا الاكيدة فقط ولا اظن انه يسيل دمنا او دم احد سوانا في سبيل الدفاع عن هذه الاراضى المقدسة ، وانما يسيل عرقنا سيل الانهار في سبيل قيامنا بكل مايجب علينا من الوظائف والاعمال

وقد اقترح اصحابنا في هذا المؤتمر العظيم اقتراحات ، انا اثنيها واثني عليهم . واما اقترح زيادة عليها ان لا يكون في هذا المؤتمر وبعد هذا المؤتمر لا في الجرائد ولا في الرسائل كلمة عدائية او حركة عدائية ضد الاتراك عموما وضد الكمالية خصوصا فان الترك كانت وتكون ابدا عونا للاسلام والبطل الكبير الغازى القدير رئيس الدولة غازى مصطفي كمال هو من اكبر رجال الانسانية واكثر المصلحين اخلاصا واحتراما للامم الاسلامية .وهو فخر لنا للاتراك ، وعون قوي وركن شديد للاسلام انشاء الله

ثم لنا ايضا اقتراح وفيه مصلحة كبيرة سياسية وفيه بركات عظيمة اقتصادية: ان يوفد هذا المؤتمر الي الدول الاسلامية الي ملوكها ورؤسائها وفودا جليلة تقدم لهم مقررات المؤتمر وتفهمهم على اخلاصه في كل اعماله وعلى صدق نياته فتكون الحكومات الاسلامية عونا في كل مشكلاته وصعوباته

والحكومات الاسلامية في اعتزالها هذا المؤتمر — على ما اراه اعذار قادتها وساقتها الي الاعتزال وكلها واقعات تاريخية تشهد لهم علينا ولهم الاصابة

ثم لنا ملاحظة في شان هذا المؤتمر الكبير القدسى وهي عين ملاحظتنا على شان المؤتمر المكى : كل منكم ايها السادة يعلم ان المؤتمر الاول قد انعقد في مكة بجوار الكعبة وكان في السادس والعشرين من ذي القعدة سنة ١٣٤٤ وقبل فيه النظام الاساسى وفيه ثنتان وثلاثون مادة

١) يسمى المؤتمر مؤتمر العالم الاسلامى
٢) غايات المؤتمر : ب) تعارف المسلمين وتوحيد الكلمة وتحقيق الاخوة .ج) ترقية شئون المسلمين الدينية والاجتماعية والادبية والاقتصادية د) تامين الامن في الحجاز توفير وسائل الراحة والصحة وطرق المواصلات وضمان سلامة الحجاز واستقلاله بكل حقوقه. (٣) يعقد المؤتمر كل سنة بمكة في موسم الحج فان تعذرفيها ففي اية بلاد كانت لا بد من عقده كل سنة وكان ذلك عهدا مؤكدا في الحرم الالهي بجوار الكعبة دام المؤتمر اياما ثم انفض الناس واذ وصلنا بلادنا دعونا المؤتمر وللمؤتمر عندنا ندوة اسلامية تدعوها النظارة الدينية ومركزها اوفا عرضنا في ندوتنا جميع ما كان في المؤتمر المكى وقبلتها الامة وعملا بالمادة الثالثة انتخبنا عضوين لمؤتمر مكة في العام المقبل لان لكل قطر من الاقطار الاسلامية صوتا واحدا ولنا من جهة كثرتنا صوتين على ما في المادة الرابعة وكنت احد العضوين فسعيت في اخذ جواز السفر واقتحمت العقبات ووصلت الى مكة لاحضر المؤتمر الاسلامي على حسب القانون الاساسى وبعد الوصول ليتني ان لم تكن دعوة لا من جلالة الملك ولا من رئاسة المؤتمر ولم يحضر وفد من الاقطار الا اثنان من جاوة وثلاثة من الهند منهم الزعيم الكبير عبد القادر القصوري وواحد من العراق وسوري لا اذكر اسمه وبعد ما قضينا مناسكنا اخذنا نجتمع في الحرم ثم اتفقنا على ان نعقد المؤتمر المصغر عملا بالمادة الاجتماعية وقدمنا رسالة الى جلالة الملك نطلب مساعدته ايانا في عقد مؤتمر ثانى بيت المؤتمر ساعدنا جلالة الملك في عقده واناب من نفسه عضوين احدهما الاستاذ حافظ وهبة والثانى ناظر المعارف في دولته الاستاذ كامل القصاب عقدنا ثلاث جلسات عرضت في احداها تقريرا في شان المؤتمرات الاسلامية وهذه نسخة تقريري مختصرة:

(ايها السادة قد هدا كم الشرف الاسلامي وساقتكم الغيرة الدينية الى اجتماعكم هذا في حرم الله في جوار بيت الله لاقدس عمل وفقنا الله جميعا لما فيه خير الاسلام. ايها السادة اقول كلمة في مسئلة مصيبة ان سكت عليها عالم الاسلام

بقية المنشور على الصفحة الرابعة

حوادث المهجر

تمثيل المهاجرين في المؤتمر العربي

يبدي الفريق الاعظم من مهاجرى العرب في الاقطار الاميركية اهتماما كبيرا بشأن المؤتمر العربي المزمع عقده في بغداد خلال الاشهر القادمة

وتقوم الان بينهم حركة مباركة المقصود منها انتداب وفد عنهم لحضور المؤتمر العربي ومشاركة اعضائه في الاعمال التى تتطلبها نهضة العرب ووحدتهم

واخر ما اتصل بنا من هذه الاخبار هو ان نية مهاجري العرب في شيلي قد صحت على عقد اجتماع عربي في سنتياغو يدعى له نواب معظم مهاجري اميركا الجنوبيه وذلك لانتخاب اعضاء الوفد المزمع انتدابه للسفر الى بغداد

وقد اذاع السيد عبد الله ابو شاورية رئيس النادى العربي في كونسبسيون بيانا بذلك الي كافة هيئات العرب فى ديار المهجر وناشدها ان لا تتأخر عن انتداب من يمثلها فى الاجتماع الذي سيعقد قريبا في عاصمة شيلى حتي يكون الوفد المنتدب للسفر الى بغداد ممثلا للمهاجرين

الامير كيين احسن تمثيل

جمعية الاتحاد الاسلامي

تألفت هذه الجمعيه من سنوات في سنتياغو وقد انضم اليه الفريق الاعظم من المهاجرين المسلمين في تلك المدينة وشرف على اعمالها في هذه الايام السيد هلال تنوري

بين ايران وانكلترا

وافق مجلس جامعة الامم على حل وقتى للنزاع الذى نشأ بين بريطانيا وايران عن مسالة الزيت وهو

١ — اتفق الطرفان على وقف جميع الاجراءات امام المجلس الي دورة ايار القادم ولهما ان يطيلا هذه المدة بالاتفاق المتبادل

٢ — اتفق الطرفان على ان تشرع الشركة حالا فى مفاوضة مندوبي الحكومة الايرانية اما الاوجه القانونية فيحتفظ الان بها

٣ — اتفق الفريقان على انه اذ لم تنته المفاوضات فى امتياز جديد بالنجاح يعرض الخلاف مرة اخرى على المجلس ويكون حينئذ كل فريق حرا فى استئناف الدفاع عن وجهة نظره

٤ — المفهوم بناء على ما اكدته الحكومة الايرانية لرئيس المجلس ان اعمال الشركة فى ايران تبقى سائرة سيرها المعتاد الي ان يحل النزاع حلا نهائيا بعد المفاوضات

سوريه ولبنان

بين مصر وسوريا ولبنان

أذاعت المفوضيه الفرنسوية البلاغ الاتى : —

(ان التفاوت الحادث فى المبادلات التجارية بين مصر والدول المشمولة بالانتداب من جراء تطبيق الرسوم الجديدة فى مصر قد اجبر المفوضيه العليا على فسخ الاتفاق التجارى المعمول به

ولما كانت هذه الاتفاقيه تنص على وجوب أعلان الفسخ قبل وقوعه بثلاثه اشهر يبطل اذن تنفيذ هذا الاتفاق ابتداء من اول اذار المقبل وفى الوقت نفسه اعلنت المفوضية العليا الحكومه المصريه رغبتها واستعدادها للبدء باقرب وقت بمفاوضة جديدة لعقد اتفاق من شأنه وضع اساس عادل للعلاقات التجارية مع البلاد المصريه

سائقو السيارات

كان سائقو السيارات في لبنان اكثر الناس شعورا بالازمه فقل عملهم واصبحت ترى مئات السيارات فى شوارع بيروت وساحاتها واقفه بلا عمل البتته ويمكن استئجارها بارخص الاثمان لاي جهه كانت

وقد رفع هؤلاء السائقون العرائض الى الحكومة يطلبون فيها اعفاءهم من ضرائب متعددة موضوعة عليهم وتقسيط المتأخر من هذه الضرائب اقساطا يتمكنون من دفعها

قدوم العميد لدمشق

ترجح بعض الصحف البيروتية بان فخامة العميد الفرنسوى سيؤم دمشق لاستئناف المفاوضة مع الحكومه السورية لعقد المعاهدة العتيده

الثلوج تقطع المواصلات

قطعت مواصلات السير فى المدة الاخيرة بين بيروت ودمشق لما تراكم عليها من الثلوج وقد ظلت السيارات متوقفة عن السير زهاء ٤٨ ساعه.

اضراب المحامين

اضرب المحامون فى دمشق ثلاثة ايام احتجاجا علي المحاكم المختلطة في البلاد وهذا الاضراب يقوم به المحامون سنويا وكان ابتداء ذلك فى سنة ١٩٢٤

الصحفيون الاتراك

في انباء من انقره ان فريقا من رجال الصحافة التركيه اعتزموا القيام برحلة في الشهر القادم الى البلقان ومنها يزورون البلدان السورية والفلسطينيه والمصريه

فى المغرب الاقصى

استبداد الطليان في طرابلس

فى اخبار طرابلس الغرب ان الطليان هناك لا يزالون ممعنين في استبدادهم وتحكمهم في السكان المسلمين الذين القاهم الحظ العاثر تحت سلطانهم

ولا يزال الى الان في طرابلس فئة من المجاهدين المرابطين في الصحراء الذين عاهدوا الله تعالى على ان لا يخضعوا لنير الطليان مهما لاقوا في حياتهم من المشاق والمتاعب

وتعمل السلطة الطليانية الان على استجلابهم بمختلف وسائل الرغبة والرهبة غير انها خابت في ذلك كما خاب جنودها الكثيرون عن مد سلطانهم في الصحراء

ولا يزال القسم الاكبر من الصحراء ترفرف عليه راية الاستقلال التام الصحيح

حجاج بيت الله الحرام

اذاعت الحكومة فى الجزائر بان الحج من المستعمرة (كذا) الى البقاع الطاهرة المقدسة لهذه السنة سيكون ركبا واحدا من تلك الجهات

باشا فاس

اصدر جلالة السلطان سيدي محمد سلطان المغرب الاقصى امره بتعيين السيد محمد التازى باشا للعاصمة الادريسية

البلاغ الجزائرى

لزميلتنا جريدة البلاغ الجزائري ست سنوات وهى لا تزال تجاهد عن حقوق المسلمين في تلك البلاد وقد اسفنا حينما قرانا فيها انها (ستحتجب عن قرائها بضعة اسابيع لضعف وقع في ماليتها وعثرة عارضتها في سبيلها)

فنحن نكرر اسفنا على ذلك راجين ان تتمكن هذه الزميلة من استئناف الصدور والدفاع عن المسلمين فى الجزائر وحقوقهم التي لا تزال معظمها مهضوما

مرض الامام يحيى

فى الانباء الخاصة الواردة من صنعاء على مصوع ان جلالة الامام يحيى اصيب بمرض خطر وان الاطباء يعودونه ويعنون بصحته العناية اللازمة وانهم يرجون له الشفاء

الصلاة بالتركيه

والاحتجاج عليها

جاء من بروصة (تركيا) ان عشرة اشخاص اعترضوا على تلاوة الصلاة بالتركيـة في مسجد اولود جامى وطلبوا ان تكون باللغة العربية واهانوا الامام وانضم اليهم عدد كبير من المصلين وذهبوا الى دار الحكومة محتجين على ذلك وقبض على كثيرين

واسرع الغازى وعصمت باشا الى الذهاب الى بروصة للتحقيق الحادث

الجاليات الاسلاميه

في عاصمه بولونيا

جاء من بولونيا ان المسلمين المقيمين فى فرسوفيا عاصمة بولونيا من جميع الجنسيات عقدوا اجتماعا في المعهد الشرقى هناك وانتخبوا مجلسا للجالية مؤلفا من السيد او لجرد كريزنسكى النائب العام لدي المحكمة البولونية العليا رئيسا ومرزا توهان بارانوفسكى نائبا للرئيس وعمر فضلى سكرتيرا وحضرات امام فضلى وعلى بوكتورزنكى وقاسم ج ويهد ابراهيم اعضاء وعينت لجنة خاصة لبحث مشروع بناء مسجد فى فرسوفيا اسوة بالمساجد المبنية في مدن بولونيا الاخري

اما المفتي الاكبر لبولونيا فهو الدكتور يعقوب زنيكنكر وهو معروف وقد زار القطر المصري من عهد قريب

اخبار مصر

تكريم مندوبى اسبانيا

لمناسبة وجود بعض عضاء البيت العربي من الجمعية الاسبانية الاسلامية بين الوفد الاسباني فى مؤتمر سكك الحديد اقام لحضراتهم الزعيم التونسى السيد عبد العزيز الثعالبي حفلة شاي ظهر الاثنين

اصلاح تكيتى مكة المكرمة

ادرجت وزاره الاوقاف في مشروع ميزانية السنة المالية الجديدة ٢٥٠٠ جنيه للاصلاحات فى مباني تكيتي مكة المكرمة والمدينة المنورة و٢٠٠٠ جنيه لمصروفات عيادة مكة ثمنا للادوية ومرتبات للموظفين

قضية الصلح وثابت

حكمت اليوم محكمة استئناف الجنح برئاسة الاستاذ فؤاد بك عمون بادانة جورج خليل ثابت بجرم التحقير وبحبسه اسبوعا وعلى عبد الرحيم المظلوم بجرم ضرب الفريد بك ثابت بالحبس ثلاثة اشهر وادانة عماد الصلح حبسه ثلاثة اسابيع وادانه سعد الدين الغندور وحبسه أسبوعين وتبرئة الصحافى الاستاذ كاظم بك الصلح من جرم نشر اخبار لا اصل لها

قضية الخديوى السابق

على مجلة العرب

نظر المستر كراسل حاكم الصلح الاعلى فى القدس فى القضية التى رفعها الاستاذ فائز الحداد المحامي بالنيابه عن سمو الخديوى السابق على الاستاذ عجاج افندى نويهض صاحب زميلتنا مجلة العرب الغراء وكان يدافع عنه الاستاذ عوني بك عبد الهادى

وقد كان وكيل سمو الخديوي طلب فى الجلسة السابقة من صاحب العرب الاعتذار مما كتبه في مجلته عن سموه بلا قيد ولا شرط وتاجل البحث فى ذلك الى هذه الجلسة وقد تكلم عونى بك في هذا الشان فقال ان المدعي عليه كان قرر قبلا انه لم يكن يقصد مس كرامة سمو الخديوي فيما كتبه عنه فى مجلته لان ذلك مبدأه وهو يحافظ عليه مهما كانت النتيجة

وعلى ذلك تقرر السير في الدعوى

وكان شاهد الاتهام الاول الاستاذ خليل افندي السكاكيني ولما ان طلبت منه المحكمه أن يقسم اليمين القانونيه ابى وقال انه لا يقول الا الصدق ولا داعى للقسم ثم انسحب لما اصرت المحكمه على وجوب تاديته اليمين قبل الشهادة

وكان الشاهد الثاني السيد خالد الدزدار وكانت خلاصة ما قاله ان مقال مجلة العرب عن الخديوى احدث في نفسه تاثيرا سيئا نحو سموه. وهنا اكتفي القاضى بذلك وطلب ان تقدم له ترجمه نص المقال قال والمحكمه تقدر اذا كان هناك ذم وقدح ام لا

وعلى اثر ذلك تاجلت القضيه الي ٢٢ الجارى

مطر غزير

مطرت السماء يوم الاثنين مطرا غزيرا كان مصحوبا ببرد وبرد غير ان نزول البرد لم يدم خمس دقائق تقريبا ولذلك لم تتضرر منه المزروعات والجميع منتظر بهطول الامطار نسأل الله ان يجعل هذا الموسم موسم خصب ورخاء

قانون المطبوعات

ارسل مكتب المطبوعات فى القدس الى كافة الصحف فى فلسطين قانون المطبوعات الذي اصدرته الحكومة في المدة الاخيرة ووضعته موضع التنفيذ قبل عشرين يوما

والمفهوم ان الحكومة ستطبقه فى الصحف بعد مضى ثلاثة اشهر على تاريخ نشره فى الجريدة الرسمية واعلان تنفيذه

***

حفلة

مامور المطبوعات للصحفيين فى القدس

كان يوم الثلاثاء اول امس موعد الحفلة التي اقامها المستر بيرون مامور مكتب المطبوعات فى القدس للصحفيين العرب واليهود في فندق قاصت بالقدس وقد لبي الدعوة نحو الثمانين صحافيا ما بين عربى ويهودي وحضرها سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس البلدية القدس وروحى بك عبد الهادي وحاكم القدس ومفتش البوليس العام وبعض كبار الموظفين

وكان المستر بيرون مامور المطبوعات وموظفو المكتب يستقبلون المدعوين بلطف وبشاشة وقد خاطبنا مكتب المطبوعات من القدس بالتلفون وسالنا عن استاذنا القلقيلي وعما اذا كان سيحضر هذه الحفلة فاجبناه بان الاستاذ القلقيلي قد غادرنا بسلامة الله الى مصر وابدينا اعتذارنا عن حضور هذه الحفلة

وقد فهمنا ان المقصود بهذه الحفلات التي يقيمها مكتب المطبوعات انما هو العمل على ان يتعارف الصحفيون والمشتغلون بهذه الصناعة وتتقوى بينهم الرابطة وليس هنالك غرض اخر

وبمناسبة ذكر سفر الاستاذ صاحب هذه الجريدة نقول اننا لم نشا ان نشير اليه فى العدد الماضى طبقا لرغبته التى ابداها لنا قبل سفره فان من المشهور عن استاذنا انه لا يحب ان يتردد اسمه حتي في جريدته ونحن نرجو ان لا ينالنا شيء من لومه بنشرنا هذا فاننا قد اضطررنا اليه اضطرارا كما يرى حضرات القراء !

تصرف بوليس

في حادث اصطدام

قال مندوب (الصراط) :

حدث في الساعة الثامنة تقريبا من صباح يوم الاربعاء الماضي (امس) ان صدمت سيارة يهوديه رجلا فقيرا من عربان بئر السبع وذلك في الميدان الذي يلتقي فيه شارع بسترس بشارع يافا - تل ابيب ولم تكن الصدمة لحسن الحظ شديدة فلم يصب الرجل العربى بغير رضوض بسيطة

غير ان رجل البوليس الذي كانت مهمته الاشراف على حركة المرور هناك ورقمه (٧٢٦) لم يضبط الحادثة ويقتد الفريقين الي المركز وكذلك لم يتركهما وشانهما بل اكتفي بايقاف احدهما واطلاق سبيل الاخر !

ومن دواعي الاستغراب حقا ان يوقف حضرته الرجل العربي المصاب ويطلق سبيل السائق اليهودى سبب الاصابة

وعلى ذلك انطلق السائق اليهودي وهو لا يصدق بالنجاة اما المصاب فقد اجتذبه رجل البوليس من عباءته بقوة وابي ان يطلق سراحه الا بعد ان اخذ يتوسل اليه على مسمع من الحاضرين ويلتمس منه ان يعده من (رجال الدولة) ! !

وبعدلاي (تعطف) رجل البوليس واطلق سراح العربي المسكين وكنت في ذلك الوقت مارا مع احد اصدقائي قرب مكان التصادم وشاهدنا باعيننا تصرف رجل البوليس فقال لى مرافقي (ما احوج هذا البوليس الي درس فى الاخلاق والقانون).

فما قول حضرة مدير البوليس بهذا التصرف الممقوت ؟

دروز فلسطين

وأسلامهم الاكيد

حدث في الاسبوع الماضي ان معظم السكان في قرية مغار جزور وهى احدى قري بني معروف فى الشمال — قاموا واعلنوا انضمامهم الاكيد الى الاسلام ثم قام قائم منهم واذن فى الحضور الاذان الاسلامي المعروف ودخل الحاضرون بيتا لاحدهم واقاموا فيه صلاة الاسلام مكبرين مهللين

ومن المنتظر ان سكان قري بني معروف في الشمال يقتفون اثر اخوانهم سكان قرية جزور ولا شك ان هذه الحركة التى قامت بين بنى معروف في شمال فلسطين كان لها احسن وقع في نفوس المسلمين

البريد في سيناء

والغاء المكتب الفلسطيني

كان العمل جري على ان يكون بقطار سكة حديد فلسطين مكتب بريد متنقل للعمل بين القنطرة وفلسطين وهذا المكتب فلسطيني بحت بعماله وبطوابع البريد التي يوزعها وكانت ايراداته فوق ذلك تحصل لبريد فلسطين

وقد راى ولاة الامور في مصر ان بقاء مثل هذا المكتب لتادية الاعمال البريدية في شبه جزيرة سيناء وهي مصرية بحتة لا يتفق مع سيادة الحكومة المصرية فعملت الوزارة على أن تحل محله مكتبا مصريا فيما بين القنطرة ورفح قد تم لها ذلك الان

مطبعة خاصة

لحكومة فلسطين

ستشرع الحكومة فى القريب العاجل ببناء بنايه كبيره لها في القدس لانشاء مطبعه كبيره فيها خاصه بها تقدم لدوائر الحكومة ما يلزمها من المطبوعات

ولاتزال الحكومه الي الان تطبع مطبوعاتها الكثيره المختلفه فى المطابع المحليه والاجنبيه

مطبوعات

النظام السياسي

اهدانا الاستاذ عجاج افندي نويهض صاحب مجلة العرب كتاب (النظام السياسي — نظرياته واشكاله) وهو الذى الفه الدكتور كول احد اساتذه كمبردج ونقله حضرته من الانكليزية

وهذا الكتاب يقع فى ١٠٧ صفحات من الحجم المتوسط وهو مطبوع طبعا متقنا ويطلب من مطبعة العرب في القدس

سرقه متجر

كثرت السرقات في يافا كثرة مروعة واخر ما حدث ان اغار اللصوص على متجر السيد حسن عرفه مساء يوم الثلاثاء اول امس بعد أن كسروا نافذة المحل وتمكنوا من سرقة حوالى ١٢ جنيها وكمية كبيرة من الحراير والاصواف

وقد القي البوليس القبض على احد المشبوهين وهو من عائلة غنيم في القدس ولا يزال رهن التحقيق

الامام يحى

نشرنا فى غير هذا المكان من الصراط عن مرض جلالة الملك يحى نقلا عن رسائل مصوع وقد اطلعنا بعد ذلك على كتاب خاص ارسله احد النزلاء اليمانيين في القاهرة الى جريدة المقطم الغراء وفيه ان جلالته يتمتع بصحة وعافية خلافا لما اشيع ويؤيد ذلك قدوم نجله سمو الامير سيف الاسلام عبدالله من صنعاء الي الحديدة في هذا الاوان

قائد الحميدية

وصل الي بور سعيد رؤوف بك قائد البارجة العثمانية المشهورة (حميديه) ورئيس الوزاره التركية الاسبق وابحر بالباخره الي الهند مشيعا بالاكرام

كلمات في المؤتمر الاسلامي القدسي

الاتراك الصينيه

بقية المنشور على الصفحة الاولي

اليوم فليس لنا ان نسكت عليها ونحن هنا وليس ينبغي لعالم الاسلام على حسب ما اراه ان يسكت عليها في ما بعد ذلك ان جلالة الملك نصره الله وايده بنصره وبالمؤمنين قد دعا عالم الاسلام دعوتين وان جميع الممالك قد لبت دعوته وانعقد مؤتمر العالم الاسلامي وقرر في قانونه الاساسي ان يجتمع المؤتمر في كل سنة في مكة وان تعذر فيها ففي اي بلد اسلامي كان لا بد ان يجتمع بالضرورة

(ورايتم ان المؤتمر لم يدع في هذه السنة ولا تحرك احد لا هنا ولا هناك في شانه واهمل اهمالا وبولغ في اهماله فان لم يكن القرار الاول مجرد انتحال فمثل هذا الاهمال لا ريب فيه انه انتحار لا ينذر في الامة لا حركة مدنية ولا احساسا دينيا ولا حياة اجتماعية

(والذي كنا نراه قبل ونراه اليوم ان مؤتمر العالم الاسلامي اليوم على حسب وجهة دعوته وعلى حسب الغايات الاسلامية لم يكن وضعه الا دينيا اسلاميا يبحث في ما عليه من الوظائف بالنسبة الى البلاد المقدسة: ١) الى حرم الله ٢) الى حرم رسول الله ٣) الى حرم خليله ينظر في ماله من الحقوق فيها في حرم الله في حرم رسول الله في حرم خليله ثم ان تيسر له يتعارف في احوال الزمن وحاجاته) والمؤتمر الذي وضعه وشكله كذلك نراه فرضا واجبا على عالم الاسلام كله ان لم يقم به البعض تعين على الباقي القيام به باي وجه كان وباي وسيلة امكن خصوصا والمادة الثالثة من قانونه الاساسي تقضي بوجوب الدعوة وتوجب الاجابة خصوصا وعاجل الضرورة يقتضيه)

(نعم راينا في ام القرى في عددها ١٢٩ بان رئاسة مؤتمر العالم الاسلامي ولم نر فيه عذرا يقطع التبعة حيث ان تقصير من قصر في شان المؤتمر ما كان ينبغي ان يجعل قاضيا عليه ولا عذرا في عدم الدعوة خصوصا وكل الممالك الاسلامية كانوا في انتظار الدعوة واهمال حكومات الدول الاسلامية وهم ارباب السياسة وقد تكون عندهم اعذار لا يسقط الوظائف الدينية عن ذمم اهلها وعدم ارسال الاعضاء للهيئة التنفيذية لا يقيد ولا يبطل اختيار الرئيس وكان له ان يستبد بالامر عند عدم الهيئة كما ان الكاتب العام له ان يقوم بالامر عند عدم الرئيس)

وجملة القول في المؤتمر: ان عالم الاسلام عليه بالنسبة الى حرم الله وحرم رسوله وظائف كثيرة اهمها واقدمها ثلاث (١) تامين الامن في جزيرة العرب عموما وفي الحرمين خصوصا ونحن نعلم وكل يعلم ان الامن في الحجاز لم يكن يوجد في عصر من العصور السالفة ولا نعلم يوما امن فيه المسلمون بجوار بيت الله في حرم الله حاجا كان او غيره حتى في عهد الدولة العثمانية وكانت اقوى الدول غنى وقوة وعار على الاسلام ان يكون حرمه ومهده لم يزل مصدرا للفساد والشرور في جميع العصور وكان قلبي يتقطع اسفا اذ كنت اسمع الاعداء يعدون مهد الاسلام مصدرا للاوبئة الطبية ثم لم ازل اسمع بيمين الخجل او يسار الوجل لامسح به جبين الخجل اذ كنت اري واشاهد ان جزيرة الاسلام ما زالت منبعا للفساد والاوبئة الادبية)

(وكان غالب الناس واكثر الساسة يزعمون ان الامن في جزيرة العرب لا يمكن الا بالوف من الجنود والا بملايين من النقود ولا يسود الامن الا بعد حروب متواصلة وايام متمادية يسيل فيها دماء البدو كسيول البادية وكنت قبل اري ان النظام الفاسد هو الذي يفسد العباد وان بدو الحجاز بسوء الادارة يساقون الى الفساد وما كنت اامن لا في طبيعة البلاد ولا في دين البدو وكنت اقول في نفسي ان تحسن نظام البلاد فالبدو كسائر الناس او هم ارشد واطوع اما حجاز اليوم فان الذي نشاهده نحن ويشاهده عالم الاسلام معجبا وعالم المدنية متعجبا قد صدق ظني وحقق للاسلام اماله فان جلالة الملك بتدبيره العجيب وعدله المصيب قد امن السبل والبلاد واراح العباد على نظام قويم لم تره العصور ولم يبق لمستزيد من طمع في مزيد اللهم الا في امر المطوفين فان المطوف له على الحاج مظالم شديدة ومضايقات عديدة صابر الحاج اكثر من شاكيه وضرر المطوف على الحجاز اكثر من ضرره على الحجاج (٢) الثانية من الوظائف على عالم الاسلام في شان البلاد المقدسة تامين استقلالها التام المطلق وقد حصل على الكمال بتاييد الله جل جلاله جلالة الملك وكل الدول الاسلامية واقوى الدول السياسية قد اعترفت له بتمام استقلاله » وعالم الاسلام في وظيفتيه هاتين لم يتحمل الى الان أقل شيء ولم يكلف أقل تكليف)

(وانتم ايها السادة تعلمون ان الامن ودوامه لا يكون الا بقوة ولا يمكن الا بثروة وان جزيرة العرب لا تبقى على استقلالها الحاضر ولا تنال استقلالها المطلوب الكامل الا اذا استغنت بثروة نفسها وثروة الممالك الاسلامية والا اذا تغنت بنعمها الوطنية وغنت بنعمها الملية)

٣) ولم يبق بعد هاتين على عالم الاسلام من الوظائف الا عمارة حرم الله وحرم رسول الله عمارة مدنية والا تطهيره طهارة فقهية طبية وصحية وقد سمع عالم الاسلام في مؤتمره أول الخطاب الافتتاحي حيث دعاه جلالة الملك الى النظر في كل وسيلة بجعل حرم الاسلام ارقى المعاهد علما وعرفانا وخير معاهد التربية تهذيبا وادبا واكمل بلاد الله صحة ونظافة واولى البلاد الاسلامية باحياء دعوة الاسلام ويغلب على ظني ان عالم الاسلام لم ينس قول جلالة الملك وقد انصف صادق الانصاف اذ اقر واعترف؛ وقال ان حكومة الحرم واهل الحرم وان الحرم في اشد الاحتياج الى مساعدة العالم الاسلامي على هذا الاصلاح دينا ودنيا فشاركونا نشكركم ولا تتاركونا

ونتيجة ما تقدم ان مؤتمر العالم الاسلامي في مكة لم يكن وضعه الا دينيا اسلاميا ولم يكن مجتمعا سياسيا عاما ولا ينبغي ان يجعل محفلا سياسيا ابدا ».

(ومؤتمرنا الاسلامي المكي لا يختلف في شكله ولا في اثره عن كل مؤتمر علمي ادبي او طبي أو اقتصادي وعالم الاسلام في اموره السياسية والاقتصادية والعلمية في غنى عن المؤتمر المكي وينبغي ان يكون في غنى عنه)

هذه خلاصة ما قلته في شان المؤتمر المكي والان اقول نحن نعتبر هذا المؤتمر الكبير القدسي مؤتمرا اسلاميا في صيانة هذه الاراضي المقدسة وفي نشر الثقافة الاسلامية ومد ايدي الاعانة في تاسيس الجامعة العلمية القدسية وانا ارى ان اساسها التين هو هذه الروضة روضة المعارف قائم ثابت تقولون (روضة العلم نواة) عليكم ان تجعلوها شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء

واقول ان عالم الاسلام في اموره السياسية وأمورها العلمية والاجتماعية في غني عن هذا المؤتمر القدسي، وينبغي ان يكون في غنى عنه ، كل قطر يجب ان يقوم بكل حاجاته . والمسائل السياسية التى تخص قطرا من الاقطار الاسلامية مثل رفض الانتداب ورفع الحماية فالاوفق والاصلح على ما اراه ان لا ينظر ولا يبحث فيها المؤتمر الاسلامي العام وشمل هذه المسائل يحلها المستقبل القريب ان شاء الله ان سلكنا مسالك الاستعداد

ثم لنا اقتراح فيه رعاية الادب وفيه بركات عظيمه هو ان يوفد هذا المؤتمر الكبير الى الدول الاسلاميه الى ملوكها ورؤسائها وفودا جليلة تقدم لهم مقرراته وتقنعهم على حسن نياته فتكون الحكومات الاسلاميه عونا له وركنا شديدا ياوى اليه في كل مشكلاته

وللحكومات الاسلاميه في اعتزالها المؤتمر علي ما أراه اعذار ساقتها الى الاعتزال وكان لها الاصابة

ورجاؤنا في النهايه نجاح هذا المؤتمر في كل غاياته الي الغايه وان تتسلسل المؤتمرات في كل ادوارها وفي كل اعمالها ياخذ اللاحق مما انتهى اليه السابق وان تكون كلماتنا متزنة بظروف احوالنا ومقرراتنا مقدرة باعمالنا وبه لا بغيره نجاح هذا المؤتمر فان الطيش في الكلمات والافكار ياتي بالفشل والاهمال والانكار واسهال الالسنه بالاقوال يوجب القبض في بتاون الاعمال

وكيل الاتراك الصينية

انتهى